بسم الله الرحمن الرحيم

النظام والانضباط

الحمد لله أبدعَ ما أوجدَ، وأتقنَ ما صنَعَ وفي خلقِه تفرَّد وأبدَع والصلاة والسلام على أفضلُ مُقتدًى به وأكملُ مُتَّبَع وعلى آله وصحبه أهل الفضل والوَرَعْ

قائدنا الفاضل، مربينا المعلمين، زملائي الطلاب، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأسعد الله صباحكم بكل خير

تسير به الحياة أفضل مسار ولا يمكن بغيره أن تسير

وهو علامة بارزةٌ على الأمم المتحضرة الراقية، إنه النظام والانضباط

رَبّانا وحثنا الإسلام في القرآن الكريم على النظام بآيات عِدَّة، ومنها ما يتلوه علينا الطالب ((ــــــــــــــــــــــ))

وكذلك في السنة المشرفة رَبَّانا الإسلام على النظام في عبادتنا ومعاملاتنا في أحاديثٍ عدة، يُسْمعنا أحدها الطالب ((ــــــــــــــــــــــــــــ))

لنتعرف سويًا على معنى النظام، ويعرّفه لنا الطالب ((ــــــــــــــــــــــــــــ))

للنظام أهميةٌ بالغة، نستوضحها سويًا مع الطالب ((ــــــــــــــــــــــــــــــ))

مظاهر عد احترام النظام متعددة، نُعدِّد بعضها مع الطالب ((ــــــــــــــــــــــــــــ))

يحدثنا خطيب وإمام المسجد الحرام الشيخ صالح بن حميد في فاصلٍ صوتي عن مدى أهمية النظام

لعدم الالتزام بالنظام أسباب نورد بعضها لنتجنبها، يبينها لنا الطالب ((ــــــــــــــــــــــــ))

ها قد وصلنا لختام فقراتنا معكم

ولا ننسى ختامًا جنودنا المرابطين من خالص دعواتنا

هذا ونستودعكم الله على أمل اللقاء بكم

والسلام عليكم ورحمة الله

الآيات: سورة يس من آية 37 -40 (صـ 442).

حديث

عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله يمسَحُ مناكِبَنا في الصلاة ويقول: (استَوُوا، ولا تختَلِفوا فتختلِفَ قلوبُكم.....) رواه مسلم.

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله : (إنما جُعِل الإمامُ ليُؤتَمَّ به؛ فلا تختلِفُوا عليه، فإذا ركَعَ فاركَعوا، وإذا قال: سمِعَ الله لمن حمِده، فقولوا: ربَّنا لك الحمدُ، وإذا سجدَ فاسجُدوا، وإذا صلَّى جالِسًا فصلُّوا جُلوسًا أجمعون، وأقِيموا الصفَّ فإن إقامةَ الصفِّ من حُسن الصلاة) متفق عليه.

معنى النظام

النظام لغةً هو: الترتيب والاتساق.

والنظام اصطلاحًا: مجموعة من الأجزاء التي ترتبط مع بعضها وفق علاقة متبادلة تسير على معايير محدّدة لأجل إنتاج هدف معيّن.

أهمية النظام

إِنَّ التَّقَيُّدَ بِالنِّظَامِ قَبلَ أَن يَكُونَ قِيمَةً حَضَارِيَّةً وَحَاجَةً تَنمَوِيَّةً، فَهُوَ فِطرَةٌ كَونِيَّةٌ وَضَرُورَةٌ شَرعِيَّةٌ، وَلا يُمكِنُ أَن يَصِحَّ مُجتَمَعٌ أَو تَصلُحَ أُمَّةٌ، وَفي أَعضَائِهَا خَلَلٌ يَقطَعُ دَائِرَةَ النِّظَامِ، أَو فَسَادٌ يُفقِدَ سِلسِلتَهُ إِحدَى حَلَقَاتِهَا، وَإِنَّ الحُكمَ عَلَى أَيِّ مُجتَمَعٍ بِالقُوَّةِ أَوِ الضَّعفِ، أَو وَصفَهُ بِالتَّقَدُّمِ أَوِ التَّخَلُّفِ، مَرهُونٌ بِمَدَى التِزَامِ أَفرَادِهِ وَمُؤَسَّسَاتِهِ بِالنَّظَامِ العَامِّ وَتَقيُّدِهِم بِالقَوَاعِدِ المُنَظِّمَةِ لِحَيَاتِهِم.

من مظاهر عدم احترام النظام في حياتنا

1- من أشهر مظاهر تخطينا للنظام أنك لا ترى مكانا يرتاده الناس لتسيير المعاملات أو شراء الحاجيات إلا وهذا يسابق هذا، وذاك يتعدى على دور غيره.

2- ومن مظاهر عدم احترام النظام عدم التقيد الكثير من الناس بالأنظمة سواء المرورية أو الأخرى مثل عدم رمي الأوساخ في الشوارع والوقوف الخاطئ والوقوف في أماكن المعاقين وغيرها.

من أسباب عدم الالتزام بالنظام

1/ الفوضوية والنزعة الجاهلية.

2/انعدام التخطيط.

3/الجهل بالأنظمة.

4/غياب الرقابة.

5/عدم الصبر.

6/تقديم المصالح الشخصية والهوى.